

قسم الفلسفة
الفرقة الرابعة
مقرر الإيديولوجيات السياسية المعاصرة

المحاضرة الثانية

خصائص الإيديولوجيا

الشمولية في التفسير

الاختلاف بين العلم و الإيديولوجيا

التعبئة و تحريك الجماهير

التطور و التغيير

التركيز على مناشدة العاطفة لا العقل

التمييز بين الأصدقاء و الأعداء

الشمولية في التفسير

تسعى الايديولوجيا إلى التفسير الشامل للعالم فتعتبر حقائق و مصالح طبقة معينة هي حقائق عامة و غير قابلة للنقد .

الاختلاف بين العلم و الايديولوجيا

يتطلب العلم التفكير المستقل و يقبل النقد العلمى و يخضع للبحث والتمحيص . أما الايديولوجيا فلا تعترف بالموضوعية أو النقد أو التمحيص فهي تقدم تفسيرًا شاملاً للعالم .

التعبئة و تحريك الجماهير

تسعى الايديولوجيا نحو الإعلام لتحفيز العقيدة و الحركة بين الايديولوجيين، فالايديولوجيا تتجاوز الواقع و تقدم أفضل الوعود من أجل الحصول على السلطة .

التطور والتغيير

الإيديولوجيا تتطور و لكنها تقاوم التغيير الجذري و الأساسي فالتغييرات في الأيديولوجيا تحصل ببطء شديد ، و تمر بمرحلة صراع بين المجددين و التقليديين حول الحاجة إلى التغيير .

التركيز على مناشدة العاطفة لا العقل

تمارس الإيديولوجيا نفوذها بواسطة الشعارات و مناشدة العادات و التقاليد عبر الرغبات و الأحكام المسبقة و الخرافات .

التمييز بين الأصدقاء و الأعداء

ترى الإيديولوجيات أن ممثلي الإيديولوجيات الأخرى أعداء لها لأنهم يعرقلون انتشار المبادئ التي تدعو لها ، فكل ايديولوجيا تدعى أنها جاءت لتحرير كل الإنسانية من العبودية و الإستبداد و تغيير النظام القديم .